

Distr.: General
21 October 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون
البند ٩٧ من جدول الأعمال
تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية
ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين

تقرير اللجنة الثالثة

المقرر: السيدة أوكسانا بويكو (أوكرانيا)

أولا - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة ١٩ المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها السابعة والخمسين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين" وأن تحيله إلى اللجنة الثالثة.
- ٢ - ونظرت اللجنة الثالثة في البند في جلساتها ٧ إلى ١١ و ١٩ و ٢٢، المعقودة في ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ١٤ و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وفي جلساتها ٧ إلى ١١ أجرت اللجنة مناقشة عامة للبند ٩٧ بالاقتران بالبندين ٩٨ و ٩٩. ويرد سرد للمناقشات التي أجزتها اللجنة في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.3/57/SR.7-11 و ١٩ و ٢٢).
- ٣ - وكان معروضا على اللجنة، من أجل نظرها في البند، تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/57/115).
- ٤ - وفي الجلسة السابعة، المعقودة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر، ألقى مدير شعبة السياسات الاجتماعية والتنمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ببيان استهلاكي (انظر A/C.3/57/SR.7).

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.3/57/L.14 و Rev.1

٥ - في الجلسة ١٩، المعقودة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، قام ممثل شيلي باسم الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، أندورا، أوروغواي، أوكرانيا، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، باراغواي، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا، بيرو، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تونس، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جنوب أفريقيا، جيبوتي، الدانمرك، الرأس الأخضر، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، سان مارينو، السنغال، سوازيلند، السودان، سورينام، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، غانا، غواتيمالا، غينيا - بيساو، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، قبرص، الكامرون، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، كينيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، ميانمار، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيجيريا، هنغاريا، هولندا، اليابان، واليونان بعرض مشروع قرار بعنوان "تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين" (A/C.3/57/L.14).

٦ - ولدى عرض مشروع القرار، قام ممثل شيلي بتنقيحه شفويا على النحو التالي:

(أ) استعيض عن الفقرة الثالثة من الديباجة، ونصها:

"وإذ تشير إلى الالتزامات التي اعتمدها مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، ودورها الاستثنائية ومؤتمرات القمة التي عقدتها، وعمليات المتابعة التي قامت بها، والمبادئ المعرب عنها في إعلانات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتؤكد عليها من جديد،"

بالفقرة التالي:

"وإذ تشير أيضا إلى الالتزامات التي اعتمدها مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، ودورها الاستثنائية ومؤتمرات القمة التي عقدتها، وعمليات المتابعة التي قامت بها، ويشمل ذلك في هذا السياق، الاعتراف بإسهامات نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة التي عقدت مؤخرا، مثل المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، المعقود في مونتيري بالمكسيك، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية السابعة والعشرين المعنية بالطفل، المعقودة بنيويورك في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر

٢٠٠٢، والمبادئ المعرب عنها في إعلانات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتؤكد عليها من جديد،“

(ب) وفي الفقرة ١٠ من المنطوق، استعيض عن العبارة:

”على أن توضع في الاعتبار في جملة أمور ضرورة وجود متابعة متكاملة ومنسقة لمؤتمر قمة الألفية وغيره من مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، والدورات الاستثنائية، ومؤتمرات القمة، بما في ذلك نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، والجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، فضلا عن المناقشات الجارية لترشيد التقارير.“

بعبارة:

”على أن توضع في الاعتبار، في جملة أمور، ضرورة وجود متابعة متكاملة ومنسقة لجميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، والدورات الاستثنائية ومؤتمرات القمة.“

٧ - وفي نفس الجلسة، انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.3/57/L.14 بصيغته المنقحة شفويا البلدان التالية: إثيوبيا، أرمينيا، إريتريا، أنتيغوا وبربودا، أوغندا، بلغاريا، بليز، بروندي، بيلاروس، الجزائر، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، سانت لوسيا، سلوفينيا، سيراليون، فيجي، قطر، كازاخستان، كرواتيا، كمبوديا، ليبيا، ملاوي، هايتي.

٨ - وفي الجلسة ٢٢، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، كان معروضا على اللجنة النص المنقح لمشروع القرار (A/C.3/57/L.14/Rev.1) الذي انضمت إلى مقدميه البلدان التالية: أستراليا، إندونيسيا، جامايكا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، سلوفاكيا، سنغافورة، غيانا، فييت نام، كندا، لاتفيا، ماليزيا، مدغشقر، منغوليا، موريتانيا، موزامبيق، نيوزيلندا، الهند.

٩ - وفي نفس الجلسة، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.3/57/L.14/Rev.1 دون تصويت (انظر الفقرة ١٠).

ثالثا - توصية اللجنة الثالثة

١٠ - توصي اللجنة الثالثة بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، المعقود في كوبنهاغن في الفترة من ٦ إلى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥، وإلى دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين المعنونة "مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وما بعده: التنمية الاجتماعية للجميع في ظل عالم يتحول إلى العولمة"، المعقود في جنيف في الفترة من ٢٦ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠،

وإذ تؤكد من جديد أن إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج العمل^(١) والمبادرات الأخرى من أجل التنمية الاجتماعية^(٢)، التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الرابعة والعشرين ستشكل الإطار الأساسي لتعزيز التنمية الاجتماعية للجميع على الصعيدين الوطني والدولي،

وإذ تشير أيضا إلى الالتزامات التي اعتمدها مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، ودورها الاستثنائية ومؤتمرات القمة التي عقدتها، وعمليات المتابعة التي قامت بها، ويشمل ذلك في هذا السياق، الاعتراف بإسهامات نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة التي عقدت مؤخرا، مثل المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، المعقود في مونتيري، المكسيك، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، المعقودة بنيويورك في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، والمبادئ المعرب عنها في إعلانات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتؤكد عليها من جديد،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣) وأهداف التنمية الواردة فيه،

وإذ ترحب بنتائج الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، المعقودة في مدريد في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، وإذ تشدد على أهمية تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٢) القرار د-٢٤/٢، المرفق.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

المتعلقة بالشيخوخة^(٤) التي تركز على ثلاثة اتجاهات لها الأولوية: كبار السن والتنمية؛ وتحسين الصحة والرفاهية أثناء الشيخوخة، والحرص على توفير بيئة تمكينية وداعمة،
وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين،
وإذ تضع في الاعتبار الحاجة إلى متابعة متكاملة ومنسقة لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، ودورها الاستثنائية، ومؤتمرات القمة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٥)؛

٢ - **تؤكد من جديد الالتزامات التي تعهد بها رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والواردة في إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج العمل^(٦)، التي كانت بمثابة حجر الأساس لتوافق جديد في الآراء يجعل الناس محور الاهتمام في التنمية المستدامة، وورد فيها تعهد بالقضاء على الفقر وتشجيع العمالة الكاملة والمنتجة وتعزيز التكامل الاجتماعي، من أجل إقامة مجتمعات مستقرة وآمنة وعادلة للجميع؛**

٣ - **تؤكد من جديد أيضاً تنفيذ القرارات المتصلة بالإجراءات والمبادرات الأخرى الرامية إلى التعجيل بتحقيق التنمية الاجتماعية للجميع، التي اعتمدت في الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة والواردة في المبادرات الأخرى المتخذة من أجل التنمية الاجتماعية^(٧)؛**

٤ - **تسلم بأن كثيراً من الأهداف والالتزامات الواردة في نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة قد أدرجت بنجاح في نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية اللاحقة، بما في ذلك جمعية الأمم المتحدة للألفية^(٨)، والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٩)، والجمعية العالمية الثانية للشيخوخة^(١٠)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(١١)، وبأن إدراج أهداف التنمية الاجتماعية في هذه الميادين الكثيرة تبرهن على وجود التزام راسخ مستمر بتحقيق أهداف مؤتمر القمة للتنمية الاجتماعية؛**

(٤) A/CONF.197/9، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق الثاني.

(٥) A/57/115.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (A/CONF.199/20)، الفصل الأول، القراران ١ و ٢.

- ٥ - **تطلب** التنفيذ السريع للأهداف والالتزامات الواردة في نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة؛
- ٦ - **تسلم** بأنه في حين أن الإجراءات المتخذة لتنفيذ نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، ودورها الاستثنائية، ومؤتمرات القمة المعقودة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي وفي الميادين ذات الصلة خلال السنوات العشر الماضية من شأنها أن تزيد تعزيز التنمية الاجتماعية، سيتعين أيضا توفير تعاون ومساعدة دوليين وإقليميين معززين وفعالين من أجل تحقيق التنمية والتقدم لتأمين مشاركة متزايدة وعدالة اجتماعية أكبر، وتحسين الإنصاف في المجتمعات؛
- ٧ - **تؤكد من جديد** ضرورة الشراكة والتعاون الفعالين بين الحكومات والجهات الفاعلة ذات الصلة في المجتمع المدني بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في تنفيذ ومتابعة إعلان كوبنهاغن وبرنامج العمل والمبادرات الأخرى المتخذة من أجل التنمية الاجتماعية، وضرورة الحرص على مشاركتها في تخطيط السياسات الاجتماعية على الصعيد الوطني، وتطويرها وتنفيذها وتقييمها؛
- ٨ - **تدعو** الأمين العام والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنمية الاجتماعية واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة المعنية وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها وسائر المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة، كل في نطاق ولايتها، أن تواصل إدراج الالتزامات والتعهدات الواردة في إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن وفي المبادرات الأخرى للتنمية الاجتماعية ضمن برامج عملها وأن توليها اهتماما على سبيل الأولوية، وأن تواصل المشاركة بنشاط في متابعة هذه الالتزامات والتعهدات ورصد ما تمخض عنها من إنجازات؛
- ٩ - **ترحب** بمساهمة لجنة التنمية الاجتماعية في متابعة واستعراض مواصلة تنفيذ الالتزامات التي جرى التعهد بها في كوبنهاغن والمبادرات الأخرى التي اتفق عليها في جنيف، وتؤكد من جديد أن لجنة التنمية الاجتماعية ستواصل تحمل المسؤولية الأولى في هذا الصدد، وتشجع الحكومات والوكالات المتخصصة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها المعنية، والمجتمع المدني على مواصلة تقديم الدعم لأعمالها؛
- ١٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول أعمال الدورة الثانية والخمسين المؤقت بندا عنوانه "تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في تلك الدورة تقريرا عن هذه المسألة، على أن توضع في الاعتبار، ضمن أمور أخرى، ضرورة وجود متابعة متكاملة ومنسقة لجميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، والدورات الاستثنائية، ومؤتمرات القمة.